الأغاني ج: 16 ص: 422
ثم قال له أنشدني قولك في محمد بن حميد
وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمر
وقد كان فوت الموت سهلا فرده إليه الحفاظ المر والخلق الوعر
فأثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت أخمصك الحشر
غدا غدوة والحمد نسج ردائه فلم ينصرف إلا وأكفانه الأجر
كأن بني نبهان يوم مصابه نجوم سماء خر من بينها البدر
يعزون عن ثاو يعزى به العلى ويبكي عليه البأس والجود والشعر
فأنشده إياها فقال والله لوددت أنها في فقال بل أفدي الأمير بنفسي